



الزَّهْرَاءِ - محافظةَ غَزَّةَ

مدينة فلسطينية حالية، أنشأت في منطقة السهل الساحلي، جنوب مدينة غزة وعلى أراضيها وتبعد عنها مسافة 6 كم عنها، بارتفاع لا يزيد عن 25 م عن مستوى سطح البحر. تبلغ مساحة مدينة الزهراء 4700 دونم.

مدينة الزهراء حديثة نسبياً، إذ أنشأت بقرار أصدره الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عام 1998، وقد أنشأت المدينة على أراضي تابعة تاريخياً لمدينة غزة والمدينة بحكم ذلك تتبع إدارياً لمحافظة غزة.

الحدود

تتوسط الزهراء القرى والبلدات التالية:

- [مدينة غزة](#) شمالاً.
- [قرية المغراقة](#) من الشرق والشمال الشرقي.
- [مخيم النصيرات](#) جنوباً ومن الجنوب الشرقي بامتداد نحو الجنوب الغربي.
- البحر الأبيض المتوسط غرباً ومن الشمال الغربي.

البلدة واتفاق أوسلو

وقع اتفاق أوسلو بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، وجرى الاتفاق أن يكون قطاع غزة تحت إدارة منظمة التحرير.

على إثر ذلك اعتمدت السلطة الفلسطينية منذ عام 1994 لإنشاء تقسيم إداري جديد لمدن وقرى القطاع، وبذلك باتت مدينة غزة مركزاً لمحافظة غزة والتي تشمل تحت إدارتها: مدينة غزة ذاتها، مخيم الشاطئ، قرية جحر الديك.

وفي عام 1998 أصدر قراراً آخر بتأسيس مدينة الزهراء جنوب غزة أيضاً بامتداد نحو شاطئ البحر، وهي تتبع إدارياً

عائلات القرية وعشائرها

كون المدينة حديثة النشأة نسبياً وتعتبر توسيع سكني لمدينة غزة، لذا فإن جميع عائلات المدينة هم من عائلات مدينة غزة (انظر [عائلات مدينة غزة](#))

قرار تأسيس المدينة

يعود تاريخ تأسيس مدينة الزهراء لعام 1998 حيث أصدر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قراراً بتأسيس هذه المدينة لعدة أسباب:

- إيقاف زحف المستوطنة "نيتساريم" التي كانت مقامة جنوبى مدينة غزة.
 - تنشيط الإنماء العمراني لاستيعاب أكثر عدد ممكناً من المواطنين والعائدين إلى وطنهم بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.
- بدأت المدينة بتشييد 30 برج سكني، ومجموعة من الزرافق الخدمية والترفيهية.

السكان

- قدر عدد سكان مدينة الزهراء عام 2017 بـ 5274 نسمة.
- ارتفع في عام 2018 إلى 5412 نسمة.
- في عام 2019 ارتفع إلى 5551 نسمة.
- بلغ عدد سكان المدينة عام 2020 حوالي 5693 نسمة.
- في عام 2021 ارتفع عدد سكان إلى 5836 نسمة.
- وفي عام 2022 إلى 5981 نسمة.
- وفي عام 2023 وصل العدد إلى 6127 نسمة.

البنية المعمارية

يغلب على المدينة النمط العصري في البناء والتخطيط، شوارعها واسعة، وأبنيتها مكونة من أبراج سكنية

متعددة الطوابق، بالإضافة لبعض الفلل، تتركز الأبراج السكنية للمدينة في الجهة الشرقية منها، أما الجهة الجنوبية والغربية فهي في معظمها أراضٍ زراعية.

يوجد في الزهراء عدة مبانٍ خدمية وإدارية ومدارس ومقر جامعة الإسراء أيضاً، مدينة الياسين الرياضية والمناطق الأخرى.

المدينة ومعركة طوفان الأقصى

على خلفية العدوان الذي شنه جيش الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، دمر القصف الإسرائيلي المتواصل مدينة الزهراء بشكل كبير، حيث سوي نحو 22 برجاً بالأرض، يضم كل منها 40 وحدة سكنية على الأقل.

المجلس البلدي

صدر قرار تشكيل لجنة مجلس بلدي تطوير لها وتم تشكيل اللجنة أيضاً في نفس السنة حتى تم تحويلها عام 2003 إلى بلدية.

وهي تشرف على إدارة شؤون المدينة الخدمية والإدارية، وهي جزء من محافظة غزة.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "عن البلدية". نوّقّع بلدية الزهراء الرسمي. تمت المشاهدة بتاريخ: 12-12-2023 من خلال الرابط التالي: <https://alzahramun.ps>
- "عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة غزة حسب التجمع 2017-2026". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 5-12-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=708